وخروج الملحمة وفتح القسطنطينية ومن اشراط الساعة وايات حلولها وذكر النشر والحشر واخبار الابرار والفجار والجنة والنار وعرصات القيمة وبحسب هذا الفصل ان يكون ديوانا مفردا يشتمل على اجزا وحده وفيما اشرنا اليه من نكت الاحاديث التي ذكرناها كفاية واكثرها في الصحيح وعند الايمة **فصل في عصمة الله سبحانه وتعالى له من الناس وكفايته من اذاه صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل** والله يعصمك من الناس وقال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال تعالى اليس الله بكاف عبده قيل بكاف محمدا اعدا المشركين وقيل غير هذا **وقال تعالى** انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر وقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا الاية **اخبرنا القاضي الشهيد** ابو علي الصدفي قراة عليه والفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المعافري قالا **ثنا** ابو الحسين الصيرفي قال **ثنا** ابو يعلى البغدادي **ثنا** ابو علي السنجي **ثنا** ابو العباس المروزي **ثنا** ابو عيسى الحافظ **ثنا** عبد بن حميد **ثنا** مسلم بن ابراهيم **ثنا** الحارث بن عبيد عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني ربي عز وجل **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا اختار له اصحابه شجرة يقيل تحتها فاتاه اعرابي فاخترط سيفه ثم قال من يمنعك مني فقال الله فارعدت يد الاعرابي وسقط سيفه وضرب براسه الشجرة حتى سال دماغه فنزلت الاية **وقد رويت** هذه القصة في الصحيح

وان

الفاتح هنا بمعنى الحاكم او الفاتح لابواب الرحمة على امته والفاتح لبصايرهم لمعرفة الحق والايمان بالله تعالى او الناصر للحق والمبتدي بهداية الامة او المبتداء المقدم في الانبيا والخاتم لهم كما قال صلى الله عليه وسلم كنت اول الانبيا في الخلق واخرهم في البعث صلى الله عليه وسلم تسليما **ومن اسمايه** تعالى في الحديث الشكور ومعناه المثيب على العمل القليل وقيل المثني على المطيعين ووصف بذلك نبيه نوحا صلى الله عليه وسلم فقال انه كان عبدا شكورا **وقد وصف** النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بذلك فقال افلا اكون عبدا شكورا اي معترفا بنعم ربي عارفا بقدر ذلك مثنيا عليه مجهدا نفسي في الزيادة من ذلك لقوله عز وجل لين شكرتم لازيدنكم فاراد الزيادة **ومن اسمايه** تعالى العليم العالم والعلام وعالم الغيب والشهادة ووصف نبيه صلى الله عليه وسلم بالعلم وخصه بمزية منه فقال وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما **وقال** ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون **ومن اسمايه** تعالى الاول والاخر ومعناهما السابق للاشيا قبل وجودها والباقي بعد فنايها وتحقيقه انه ليس له اول ولا اخر **وقال صلى الله عليه وسلم** كنت اول الانبيا في الخلق واخرهم في البعث وفسر بهذا قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدم محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اشار الى نحو منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون وقوله انا اول من تنشق الارض عنه واول من يدخل الجنة واول شافع واول مشفع وهو خاتم النبيين واخر الرسل صلى الله عليه وسلم **ومن اسمايه تعالى** القوي وذو القوة المتين ومعناه القادر وقد وصفه الله تعالى بذلك فقال ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل محمد وقيل جبريل صلى الله عليهما وسلم تسليما **ومن اسمايه** تعالى الصادق في الحديث الماثور وورد في

العليم